اذكروني أذكركم وتاهيك يا فضلا ومنى

المؤمنين خصوصا عن الامر بحفظها وتعميمها وتعميم عدة

ذكره وحاك تعالى يا ايها الذين امنوا لا

امنوا الهيكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل

ذلك فاولئك هم الخاسرون وغير ذلك

من الايات ه وقد ورد في ذلك من الاخبار

والآثار ما لا يحصى وكان اولى

مايبقى للعبد المتجرد التالي المتعبد

ان يذكر بلا اله الا الله لانها افضل

الاذكار بعض الحديث النبوي ويكون في

كل يوم وليلة خمسون الف حسنة

يطير دمه وحط وجميع ما عنده من العروق

والاعظام والاعضاء وغير ذلك مخلوقة

يا فضل الاذكار قال صلى الله عليه وسلم افضل

الله اكبر لا اله الا الله وقال ايضا صلى الله عليه وسلم

افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله

الا الله ثم بقي للعبد التالي الذاكر

الله اكبر ايضا ان محضر في قفاه مقفى لا اله

الا الله وقت ذكره اياها وعنده متوب لا

الله نفي استحقاق الوهية غيره تعالى

وعنده خوله الا الله اثبات الوهية الله تعالى

بحيث انه لو غمض عينيه لكان يراها بعينه

بعين مخيلة مكونة بعلم التصور بيقين

عينه فلم تزد يعرف العارف الشاهد

المشغول بعين اليقين وصحة المعرفة

ايضا ان رسم الاسم صورة الاسم والاسم

معنى الرسم والاسم عين المسمى كما ان الرسم

دليل الاسم والاسم دليل المسمى فاعلم ذلك

ان كنت ذا علم وكذلك ينبغي لاهل العارف

الله كوز ايضا في جميع امور واحوال ان يعرف

ان جميع ما يسمعه من اجناس الاصوات

صنوف ما يكون ذلك كله تسبيحا لله تعالى

لان كل شئ له تسبيح لربه تعالى قالا

كان او حالا بموجب قول تعالى وان من

شئ الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون

بحيث انك لو غمضت عينيك لكنت تراها

بعين تخيلك مكتوبة يعلم التصور بيقين

عينيك فانك تعرف العارف الشاعل

المشعور بصدق اليقين وصحة المعرفة

ايضا ان رسم الاسم صورة الاسم والاسم

متعلق الرسم والاسم عين المسمى كما ان الرسم

دليل الاسم والاسم دليل المسمى فاعلم ذلك

ان كنت ذا علم وكذلك ينبغي للعبد العارف

الله كونوا ايضا فيجتمع المتوب والمتوب اليه ان يعرف

ان جميع ما يسمعه من اجناس الاصوات

صنوف ما يكون ذلك كله تسبيحا لله تعالى

لان كل شيء له تسبيح لربه تعالى قالوا

كان او حاليا بموجب قوله تعالى وان من

شيء الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون

تسبيحهم حتى قال صلى الله عليه وسلم كان صوت الأمواج

تسبيحهما فيقسم بمن قال ان كل شيء ميت

الا يسأل له روح كما قال الشيخ الامام سعيد

العارفين وسلطانهم شيخنا وشيخ مشايخنا

الامام محي الدين ابن عربي عنه قوله تعالى

وان ميت شيء الا يسبح بحمده الآية فالمسبح

لا يكون الا الذي يروح ويروح الشيء باطنه

ومعناه ويعرف ايضا العارف الشاعل المشغول

ان المنطق الكل شيء هو مسبحانه بموجب و

يوجد ميت ذات ايضا قوله تعالى وهو صحيح

وابكي ولا شك ان الضحك والبكاء نطفتان

صادران ميت الضاحك والباكي فسمع الضحك

والبكاء ميت غير النعاة الى الضاحك والباكي

المجازيين فيكون الضحك والبكاء منهما

تسبيحهم حتى قال صلى الله عليه وسلم سمع صوت الأموات

تسبيحها فيفهم من ذلك ان كل شيء ميت

الإنسان له روح لما قال الشيخ الإمام ميقاد

العارفين وسلطانهم شيخنا وشيخ مشايخنا

الإمام محي الدين ابن عربي عند قوله تعالى

وان من شيء الا يسبح بحمده الآية فالمسبح

لا يكون الا الذي روح وروح الشيء باطنه

ومعناه ويعرف ايضا العارف الشاغل المشغول

ان المتطرق الى شيء هو مشحون به وجب و

يوجد من ذات ايضا قوله تعالى وهو ضحك

وابكى ولا شك ان الضحك والبكاء نطفتان

صادران من الضاحك والباكي فمع الضحك

والبكاء من غير الضاحك والباكي

المجازيين فيكون الضحك والبكاء منتفيا

أو تسقع بالجر على الاحتمال نفس الضحاك ونفس الباء

المقولات الحاصلة بالفعل الموجودة بالفعل الكائنة بالفعل الكائنة بالفعل

متعلقين حال من المنطق الحقيقي وعلى هذا التعليل

الواو للحال وما بعدها الواو للحال الضحاك والباء حال من

المضاجك والباء بجاز ومن المنطق حقيقة فعال

ما شئت حيث عرفت الأمر ما هو عليه ونظيره ذلك

في الجملة بلى وربما التفصيل قوله تعالى محاطا بسببه

على الرجل في المعراة العزيز ومات إذ ميت

وكلت الله رمي أبيه ومات إذ ميت مجازا

وكلت الله رمي جعفرة فأفحم ولهذا مقام

قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما طير

المطايا اسكت يا جبار فات الله أضحك وأبكى

وأضحك أبكى في هذا أنه لما مات أم مضيع

وهب أم التيسير رضي الله عنه وحضروا عنده

جاز نقما وكان رأى سوء لما عيب ابن عباس رضي الله

عنهما اذ سمع صوت الياح فقال جبار الطائي

اتسمع هذه الاصوات يا عبد الله وانت ههنا

فزهد في مجالسه ولما قال فقال ابن عباس انك

يا جبار قد اتاك الله تعالى اضحك وابكى فما امك

مبني للعارف المذكور ايضا ان يعرف ان جميع

ما قد وقع في الوجود صوت ومتن وجمع كالاله

صوت ومتن ايضا كلها حسن صالح وانه

ليس بقبيح بل بخالق الفاعل الحقيقي وهو الله تعالى

الفاعل الملك بيده لانه سبحانه وتعالى هو المؤثر

في الكل حقيقة بموجب قوله تعالى وهو الذي خلق

كل شيء وقدره تقديرا وبموجب قوله تعالى

ايضا وهو الذي احسن كل شيء خلقه وقوله

تعالى ايضا والله خلقكم وما تعملون وهو كذلك

لانه هو المتفرد بالكل شيء والمدبر فيه وهو الله تعالى

لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله

فافهم ولا تغلط فإن هذا المقام مزلة الأقدام

فشمر الأمر فإني قد فتحت لك سر آمين الأسرار

الربانية ولباس الباب الفتوحاتية الإلهية التي

لا يدركها الأفحول الرجال من العارفين بالله

تعالى فافهم ولا تغفل في ذلك وتشح عن سؤاله

إلا أهل تحقيق العلوم وفكه وتفتيق المفهوم

من أهل العنايات المتحلقون بالله تعالى

لا يغيره سبحانه والمكبرين بذكر الله الله

من الرجال والنساء بموجب قوله تعالى والذاكرين

الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة

وأجرا عظيما وقوله تعالى أيضا اذكروا الله ذكرا

كثيرا الآية وإنما القبح والخبث بإغبار الطبع

والمعادة فتطهر بإغبار الشرع الشريف

الذي هو صورة الخيمة وظاهرها كما أن

الخيمة معنى الشريعة وباطنها للحمام

احدهما بوجود الآخر وتعدمان احدهما

لعدم الآخر ثم رأيت قلت فيهما إن شاء الله

فعلم جميع ما ذكر فمن التغير بزيادة السابع

غير ان بعض هذه المسايل ستم رايحة

مذهب أهل الإباحة واعتقاد غير الإباحة

حسن مليح وليس بقبيح على الاطلاق كما

يقول أهل الإباحة الملكورون بل يكون ثم ذلك

حسن مليح وليس بقبيح بل خلاف الأفضل

فاعلم ذلك ولا تغلط فتزل قدمك

والعياذ بالله من ذلك وأيضا ان أهل الإباحة

كانوا يرخصون بالمعصية وهي المتعبد به

والمتعبد به بخلاف أهل الحق والتحقيق

فانهم لا يرضون الا بالقضاء والقدر لا بالمقضي

والقدر سكون وهو ابطال الحركة والمقضي المحدث فلا يرضون بالكفر

به ولا بالمقدر به لان الرضا بالقضاء واجب

وقد رضي بالمعصية كفر قال اهل الحق لا يرضون

فانه كفر فمخلوق معصية ايضا كالكفر اهل الحق واهل السنة

الا بالقضاء الالهي والتقدير الرباني وهو

الله تعالى الذي خلق الخلق المطهرين

كلهم ملتزم في الازل ما تقول بعضهم رضي الله

عنه بشر اذا ما رأيت الله في الكل فاعلا

تكلم الجبرية تشبث بهذا الكلام الذي سكت عليه الكل

رأيت جميع الكائنات من الاحاد ثم اذا علت

علامة الجبرية سكت عليه الكل

ذلك كله لما تقدم وتحقق في الامور

سكت عليه الكل

كلها فالكل لله والله اعلم في الكل الاتباع

سكت عليه الكل

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بموجب قوله تعالى

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

لان التابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الظاهر

والباطن يمشي على طريق الخير الرباني

والآداب الإلهية فالماشي على ذلك الطريق

يكون من أهل السلامة والكمال بعناية الملك

لاتباعه صلى الله عليه وسلم فقط

ذلك من المحبين بإغيار والمحبوبين بإغيار

وبذلك أيضا يصل العبد التابع لله صلى الله عليه وسلم

إلى السعادة الأبدية والمرتبة العظمى لآت

خوة سبحانه وتعالى محبته ويغفر ذنوبه جميعا

بالنصب المصدر بغير الباء التصغير فافهم وتأمل

تعريف التابع لله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة إلا

الرجل الذي كان مقيدا بالشريعة في ظاهره

مؤيدا بالحقيقة في باطنه فحينئذ يصح الاتصال

في حقه إذ كمال إنسان كامل لحصول تحقق اتباعه

لله صلى الله عليه وسلم في طريقه ظاهرا وباطنا

وسمي في جميع العوالم بعبد الله المخلص :—

وان لم يكن اسم عيد الاكل عند الناس فاعلم ذلك

لان الكلام لا يكون الا بالجماع الظاهر والباطن

على ان على اجتماع الروح بالجسد تسمى الانسان

انسانا فاسم هذا الانسان الذي يقال في حقه

طيران الباطن لا يطلق على جسده دون روحه

ولا على روحه دون جسده وانما اطلق اسم الانسان

على كليهما جميعا فافهم فاذا كان كذلك فيقوم

الشرع كذلك واهل الطوية في مذاهبهم

ايضا انهم يعتقدون ويقرون ان

ما كان حراما في الشريعة بالاجماع ظاهرا

يكون حراما في الحقيقة ظاهرا وباطنا لا

اهل الاباحة فانه ليس لهم حراما ابدا مطلقا

في مذاهبهم ولا لهم شريعة ولا حقيقة

ولا ظاهر ولا باطن بل الكل سواء ولا

يقولون بالشريعة ولا بالحقيقة ولا بالظاهر
لا بالباطن فأقوم قال العارفين أهل الحق
يشهد جميع ما وقع في الوجود من الأمور العالمة
وطائفة يكون حسن صالحا فليس إلا
يا غياث الغقراء الرباني والمغيث الإلهي
وبا غيار الفاعل الحقيقي الذي هو خالق
كل شيء ومحسن إلى خلقه إن ذلك

يكون الله عما يصفون الجاهلون علوا كبيرا
قائم ذاته وتام ولا يتحلون من خلقه
الوارطة الإلهية إلا أهل العناية الذين نالوا
عليهم من أهل الذكر التابعون الله صلى الله
عليه ظاهرا وباطنا اللهم احشرنا معهم
وأدخلنا في زمرتهم وجعلنا من أتباعهم
ومحبيهم آمين يا رب العالمين وترجو

كفر بالاجماع ومذهبهم غير مرضي عند ذوي

الاعتقاد الصحيح والعلم الصحيح لان الظاهر

في مذهبهم واعتقادهم خارج عن اهل السنة

والجماعة فان في مذهبهم انهم اهل الاباحة

يعتقدون ويرون ان جميع ما قدر وقع في

الوجود من الامور كلها يكون مباحة مطلقا

واحتجوا بقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون

وهو مولانا جل وعز لكن لا يثبت

انما يثبت صفاته اي الوجهية التي

في نفسه لانه تعالى هو معبود بحق و

لا نفع ولا يضر الا الله والله اعلم

من حاشية شيخنا وسيدنا الشريف

العالم المحقق العارف بالله الشيخ بوسق

ابن عبد الله الجوي قدس الله سره ٥

PERPUSTAKAAN PUSAT BAHASA
PUSAT PEMBINAAN, PENGEMBANGAN, DAN PELINDUNGAN BAHASA
KEMENTERIAN PENDIDIKAN, KEBUDAYAAN, RISET, DAN TEKNOLOGI

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة على محمد وآله مع التسليم الحمد لله

الذي ليس كمثله شيء وصلى الله على سيدنا

محمد الذي ما له فيء وعلى آله وأصحابه

من الأنصار والمهاجرين وعلى جميع الأنبياء

والأولياء وتوابعهم أجمعين

فهذه رسالة في غاية الاختصار

من التقرير السابق على اجتماع الشريعة و

الحقيقة يسمى ذلك بالطريقة المحمدية التي

هي دين الله الخالص وذلك هو دين الإسلام

الذي كان عند الله تعالى وهو المنار إليه

بقوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام وقوله تعالى إن

الدين عند الله الإسلام فاسم الطريقة لا

يطلق على الشريعة فقط دون الحقيقة ولا

فالحقيقة دون الشريعة بموجب قول صلى الله عليه وسلم
بعثت بالشريعة والحقيقة فليس الامر الاول
وهو الطريقة التي لا تنافي ظاهرها شريعة ف
باطنها حقيقة وليس ذلك الا الطريقة المحمدية
المسماة بالصراط المستقيم فهو الحكمة الالهية
ان الشيء لا يتبع الا بامر بين فالامر الاول
يتعلق له المتعلق والامر الثاني يتعلق له التابع

PUSAT PENGKAJIAN DAN KHAZANAH NASKAH
KEMENTERIAN AGAMA

طريقة عبادة
شريعة
حقيقة عبادة الله

فالحاصل من بيتين ما يتعلق له الشق الثالث وهو
المسمى بالتجلي وتطويل هذه اللام ليس عندنا
مقصودا بالذات فاذا اردت تحقيق ذلك
وتفصيله فليطلب في الكتب المناسبة يوجد
فيها فافهم وتأمل فلذلك ايضا اعتقادنا
في الله تعالى لابد ان يكون واقعا بين مظاهر
الشريعة وبين مظاهر الشقيه بمعنى امة

نُنَزِّهُهُ بِالتَّعْطِيلِ وَنُشَبِّهُهُ بِالتَّمْثِيلِ وَ

نُنَزِّهُهُ فِي مَقَامِ التَّشْبِيهِ وَنُشَبِّهُهُ فِي مَقَامِ

التَّنْزِيهِ لِأَنَّهُ مُطْلَقُ التَّنْزِيهِ يُؤَدِّي إِلَى التَّعْرِيطِ

وَالتَّعْرِيطُ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَى الْحُدُودِ

وَكَذَلِكَ مُطْلَقُ التَّشْبِيهِ يُؤَدِّي إِلَى الْإِفْرَاطِ وَ

الْإِفْرَاطُ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يَتَعَدَّى عَنِ الْحُدُودِ

فَاعْلَمْ ذَلِكَ فَتَرَكَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي اعْتِمَادِنَا

عَلَيْهِ تَعَالَى فَيَبْقَى أَنْ يَكُونَ وَاقِعًا بَيْنَ

مُطْلَقِ الْخَوْفِ وَبَيْنَ مُطْلَقِ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى أَنَّهُ

نَخَافُ تَعَالَى ظَاهِرًا وَنَرْجُو مِنْهُ بَاطِنًا أَوْ

بِالْعَكْسِ وَنَخَافُهُ أَيْضًا فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ

وَنَرْجُوهُ فِي مَقَامِ الْخَوْفِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنْ نَخَافَ

مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَقَامِ الْخَوْفِ وَنَرْجُوهُ فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ

وَحَالَ أَنَّ التَّحَقُّقَ خِلَافُ ذَلِكَ فَنَأْمَلُ

لِأَنَّ مُطْلَقَ الْخَوْفِ لِلْعِبَادِ يُنَاقِضُ قَوْلَهُ

تَعَالَى لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَيُؤَخَذُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ

لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

لِمَنْ يَشَاءُ الْآيَةَ وَكَذَلِكَ مُطْلَقُ الرَّجَاءِ

سَيُغْنِيهَا مَا يُسَيِّرُ الْأَسْبَابَ نَافِعَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ

لِلذَّوِي الْبَصِيرَةِ وَالْأَبْصَارِ اعْلَمْ يَا أَخِي

فِي اللَّهِ وَرَفِيقِ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ يَنْجَحُ عِنْدَ

الْعَارِفِ السَّالِكِ الَّذِي كَانَ لِنَفْسِهِ

مَالِكًا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَهُ حَيْثُ

كَانَ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ

الْآيَةَ وَبِمُوجِبِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

افضل انعامات المذكورات يعلم ان الله محيط

كان وكذلك ينبغي له ايضا ان يعلم ان الحق

سبحانه وتعالى محيط بالاشياء كلها بموجب

قوله تعالى وكان الله بكل شيء محيطا وقوله

وقد احاط بكل شيء علما وغير ذلك من

الآيات الكريمة فاعلم ذلك جيدا وقس كيف

كان الله سبحانه وتعالى معنا وانه ايضا

محيط بالاشياء وكلها كما نص في الكتاب الكريم

وفي الحديث النبوي وكيف كانت صورة ذلك

المعية وذلك الاحاطة وقد مر في قولنا

فهم ذلك وكيف كانت في ادلتنا المعروفة

بذلك في حقه تعالى وهو سبحانه وتعالى

ليس كمثله شيء وان كان هو تعالى له

كل شيء لان الله سبحانه وتعالى ما له

حدّ ولا جهة ولا حضر ولا مثل ولا اشكال

ولا صورة وإن ظهر في الظل وبالظل ولكن

شيء يعقل بما لم ما صوّر

أن العقل أو حواة الفهم وتحار في البال

وهو سبحانه وتعالى بخلاف ذلك وتحن لنا

حدود وجهات وأحضار وأمثال وأشكال

وصور فكيف صورة بنية تلك المعية

الربانية معنا وكيف بنية تلك الإحاطة

الإلهية بنا الغير المعقولة بلمافينا

قل جميع ما ذكرت من الكلام صحيحة غير

ان معرفة تلك واجب علينا بحرد

الإيمان فقط والعقول مالها طريق إلى

تحقيق ذلك غير التسليم فاعلم ذلك ٥

ثم إذا عسر عليك فهم ذلك فنضرب

لك في الجملة ضرب المثل يكون ان شاء الله

تعالى تكون تقريبا لفهمك وذلك ان

معية الله تعالى معنا يكون لمعية الملزوم

مع لوازمه فقط او لمعية الموصوف مع صفاته

لا لمعية الشيء مع الشيء الاخر لتعاقبهما

عنه غالب الناس فافهم لكن لان احاطة

تعالى بالاشياء كلها يكون معية لها احاطية

الموصوف بصفاته فقط او لها احاطة الملزوم

بلوازمه لا لها احاطة الشيء بالشيء الاخر

المعلوم بعلمه غالب الناس لذلك

فاعلم ذلك وتامل لان بعض العبارات

الذي يكون غير ما عبرناه ومثلنا له

في غالب الاشكال والتعبيرات فيه ميزلة

الاقدام كما لا يخفى على العاقل المتامل

فكلم وكلم من الناس وقعوا في اعتقاد مذهب

اهل الحلول والاتحاد وتمسكوا بقوله ظواهر

بشهادة الآيات القرآنية وشهادات الاحاديث

النبوية وبسبب ظواهر بعض عبارات العارفين

وشطحات بعض الاولياء في سكرهم وغيبتهم

عن الاحساس بغلبات وجدهم في الله تعالى بحيث

جعلوا ذلك كله اعتقادا لهم في الله تعالى

وصام صيامهم وذاق طعامهم وقومهم

كلامهم مع كثيرة ذكر الله يعرف

منطوق قوله تعالى فاذكروني اذكركم

الآية وقوله تعالى تضرعا فاذكروا الله عند

المشعر الحرام الآية وقوله اذا قضيتم مناسككم

فاذكروا الله في ايام معدودات وقوله تعالى

الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلى جنوبهم وقوله تعالى فاذا قضيتم الصلاة

فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم

وقوله تعالى في ذم المنافقين واذا قاموا

الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس

ولا يذكرون الله الا قليلا وقوله تعالى

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ٥

وقوله تعالى الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا

الله ذكرا كثيرا الآية وقوله تعالى لا تكونوا

كالذين نسوا الله الآية وقوله تعالى يا ايها

الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم

عن ذكر الله الآية وقوله تعالى قل الله

ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ٥ وقوله تعالى

والذكر الله اكبر قال عبد الله ابن عباس

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِي هٰذِهِ الْآيَاتِ لَهَا وَجْهَانِ

احَدُهُمَا اِنَّ ذِكْرَ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ كُلِّ اِيَّاهُ

مَعَ الْاٰخَرِ اِنَّ ذِكْرَ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنْ كُلِّ عِبَادَةٍ

وَقِيْلَ اِنَّ ذِكْرَ اللّٰهِ اَكْبَرُ شَيْءٍ فِي دَفْعِ الْمَذْمُوْمِ

وَجَمْعُ الْمَحْمُوْدِ اٰلَاءٌ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ الْاٰيَاتِ الْكَرِيْمَةِ

تَفْسِيْرًا وَتَلْوِيْحًا فَافْهَمْ ذٰلِكَ وَقَالَتْ مَيْمُوْنَةُ

عَائِشَةُ اُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَتْ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللّٰهَ لَا فِيْ اَحْيَانِهِ

وَبِمُوْجِبِ قَوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَذْكُرُ اللّٰهَ حَتّٰى

قِيْلَ لَكَ مَجْنُوْنٌ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ الْاَحَادِيْثِ

اَشَرُّ نَفَّاثٍ تُمَرُّ الْعَبْدُ الْعَارِدُ اللّٰهَ اَلَّرَ الْمَلَكُ كُوْرُ

اِمَّا اَنْ يُذْكَرَ بِاَفْضَلِ الْاَذْكَارِ وَهُوَ ذِكْرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

مَسْقَطُ حَدِيْثِ النَّبَوِيِّ فِيْ ذَرَاكَ وَاِمَّا اَنْ يُذْكَرَ

بِالذِّكْرِ الْمُجَرَّدِ وَهُوَ ذِكْرُ اللّٰهِ الَّذِيْ يَنْبَغِيْ ظَاهِرٌ مَنْظُوْرٌ

PERPUSTAKAAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KHALIJAGA YOGYAKARTA
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

الآيات الكريمة الملكورة قبل هذا فاعلم ذلك فالكل

في خير والكل موجب إلى السعادة الأبدية ولكن قال

الإمام حجة الإسلام أبو حامد الغزالي قدس سره

في كتابه مشكاة الأنوار في التصور لا إله إلا الله

ذكر التشديد والألف الذي ذكر المتوسط وهو هو ذكر المتسبب

إنسى قل لك بعمل على سائر الملل بل الإنسان على نفسه

بصيرة وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فافهم

ذلك إن كنت ذا فهم والسلام واخلص النية

في ذكرك إياه تعالى تسعد سعادة الأبد لا تت

هذه بيت الذكر يف موجبات إلى السعادة الكبرى

والمراد التصور بشرط التلذذ والميل عليهما أو

على أحدهما بمجرد استيناف الأمر الإلهي و

الأذن الربانية لا للدنيا ولا للآخرة نفر

عند ذكر إلا الله إلا الله يكون مع حضور

بمعناه على قدر استعداده ومقامه الا اذا

كانت مستغرقة فيه وغلب عليه الحال فانهم

لانه الاستغراق في الذكر هنا يكون الذاكر

غير الملتفت الى ذكره فاعلم ذلك ثم انه

ينبغي للعبد العارف المتوغل في السالك الى الله

ان لا يغفل عن الله تعالى في جميع احواله

كلما مع لزوم او زيادة الناء حوذة الملك

PUSAT PERBUKUAN DAN KHAZANAH INTELEKTUAL
PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KEMENTERIAN AGAMA

عن مشايخه وان يحسن خلقه مع الخلايق كلهم

بمعرض قوله صلى الله عليه وسلم ما بعثت الا لاتمم

مكارم الاخلاق وقالوا وجماع حسن الخلق

مع الخلايق ايصال الراحة اليهم وبذل

ولا يوحشهم فاعلم ذلك ولقد سئل

صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بقول السايل

اي الناس اقرب اليك يا رسول الله يوم القيامة

فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا

وَقَالَ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِقُوا كُلَّ النَّاسِ

عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ

فَلِأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّصَوُّفُ كُلُّهُ

خُلُقُ التَّصَوُّفِ حُسْنُ خُلُقٍ وَلُقِّبَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ

الْإِمَامِ قُطْبِ الْأَنَامِ شَيْخًا وَشَيْخِ مَشَايِخِنَا

مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ جِيلَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ

قُلْتُ سِرُّ يَمِّ نِلْكَ هَذَا الْمَقَامُ يَا شَيْخُ

قَالَ بِالتَّوَاضُعِ وَحُسْنِ خُلُقٍ وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ

وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ فَلْيَعْمَلْ هَذَا فَلْيَحْمِلِ الْعَامِلُونَ

اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَحْيِنَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَمِتْنَا عَلَى قَوْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَعَلْنَا آخِرَ كَلَامِنَا قَوْلَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمُوجِبِ قَوْلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

عليه بها من كان آخر كلامه لا إله إلا الله

دخل الجنة وفي رواية عنه أيضا صلى الله عليه

من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا دخل

الجنة وعنه أيضا صلى الله عليه عن الله تعالى

أنه قال جل جلاله لا إله إلا الله حصني

فمن دخل حصني أمن من عذابي اللهم

جعلنا منهم آمين حق أهل لا إله إلا الله

ولو بالمحبة فيهم وسهل علينا بمنهم أمين

بموجب قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب

وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم يحشر المرء

محبه وفي رواية يحشر المرء مع حبيبه أي

مع محبوبه فليكفيك هذا شرفا وفخرا

المجرمين فيهم ولو بالغلب فتاء مال وما لنا

إلا نقول كما قيل أنا لا أعرو لا أسلم

فاجبروا له بعطاء منكم لم تستحقوه لعزيز يتشكى

وعن ابن عيينة ليس الاسم فضول المحبة في التعلق

فيفعل هو بمتابعته الاتباع لله صلى الله عليه وسلم في

الاقوال والافعال ظاهرا وباطنا يحبك الله

يتعدى محبة الله تعالى المحب بنفسه واياه تعالى

بالتباعهم لله صلى الله عليه وسلم شرط المحبة

من لجانبي الاتباع لله صلى الله عليه وسلم هو

للمقصود الاعظم وللمطلوب الاعظم لا

التابع لله صلى الله عليه وسلم هو من المحبين

المحبوبين بموجب نص قوله تعالى قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية

محبة الله تعالى عبده بعد محبة العبد

ربكه تعالى الحاصلة من الاتباع لله صلى الله

عليه وسلم والاتباع له من السعادة الكبرى

الى لا شقاوة بعدها فيكفيك هذا شرفا

إذا حصل لك محبة الله تعالى ولقد قال

صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا لم

يضره ذنب فالتابع له صلى الله عليه وسلم

هو من المحبين المحبوبين الذين لا يتزلزلون

على الذنب فمن أين يضره الذنب وهم

لا يتزلزلون عليه فالفائدة إن الذنب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA